

لسان العرب

(تبب) التَّبَبُّ الخَسَارُ والتَّبَابُ الخُسْرَانُ والهَلَاكُ وتَبَّأَ له على الدُّعَاءِ نُصِبَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَحْمُولٌ عَلَى فِعْلِهِ كَمَا تَقُولُ سَقِيَا لِفُلَانٍ مَعْنَاهُ سُقِيَّ فُلَانٌ سَقِيَا وَلَمْ يَجْعَلْ اسْمًا مُسْنَدًا إِلَى مَا قَبْلَهُ وَتَبَّأَ تَبِيْبًا عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَتَبَّ تَبَابًا وَتَبَّيْبًا قَالَهُ تَبَّأَ كَمَا يَقَالُ جَدَّعَهُ وَعَقَّرَهُ تَقُولُ تَبَّأَ لِفُلَانٍ وَنَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ بِاضْمَارِ فِعْلِ أَيْ أَلْزَمَهُ اللَّهُ خُسْرَانًا وَهَلَاكًا وَتَبَّتَ يَدَاهُ تَبَّأً وَتَبَابًا خَسِرْتَا قَالِ ابْنُ دَرِيْدٍ وَكَأَنَّ التَّبَبَّ الْمَصْدَرُ وَالتَّبَابُ الْاسْمُ وَتَبَّتَ يَدَاهُ خَسِرْتَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيْزُ تَبَّتَ يَدَا أَبِي لَهَبٍ أَي ضَلَّتَا وَخَسِرْتَا وَقَالَ الرَّاجِزُ أَخَسِرُ بِهَا مِنْ صَفْقَةٍ لَمْ تُسْتَقَلَّ تَبَّتَ يَدَا صَافِقِهَا مَاذَا فَعَلْتُ وَهَذَا مَثَلٌ قِيلَ فِي مُشْتَرِي الْفَسْوِ وَالْمُتَبَّبِ وَالتَّبَابِ وَالتَّبَّيْبِ الْهَلَاكُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي لَهَبٍ تَبَّأَ لِكُ سَائِرِ الْيَوْمِ أَلْهَذَا جَمَعْتَنَا التَّبَبُّ الْهَلَاكُ وَتَبَّيْبُهُمْ تَبَّيْبًا أَيْ أَهْلَاكُهُمْ وَالتَّبَّيْبُ النَّقْصُ وَالْخَسَارُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيْزُ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَبَّيْبٍ قَالِ أَهْلُ التَّفْسِيْرِ مَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَخْسِيْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ أَيْ مَا كَيْدُهُ إِلَّا فِي خُسْرَانٍ وَتَبَّ إِذَا قَطَعَ وَالتَّبَابُ الْكَبِيْرُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأُنْثَى تَابَّةٌ وَالتَّبَابُ الضَّعِيْفُ وَالْجَمْعُ أَتَبَابٌ هَذِيْةٌ نَادِرَةٌ .

وَاسْتَتَبَّ الْأَمْرُ تَهَيَّأً وَاسْتَوَى وَاسْتَتَبَّ أَمْرٌ فُلَانٌ إِذَا اطَّوَّرَ وَاسْتَقَامَ وَتَبَّيْبٌ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الطَّرِيْقِ الْمُسْتَتَبِّ وَهُوَ الَّذِي خَدَّ فِيهِ السَّيَّارَةُ خُدُّودًا وَشَرَكَاءَ فَوَضَّحَ وَاسْتَبَانَ لِمَنْ يَسْلُكُهُ كَأَنَّهُ تُبَّيْبٌ مِنْ كَثْرَةِ الْوَطْءِ وَقُشْرٍ وَجَهُّهُ فَصَارَ مَلَا حُوبًا بَيِّنًا مِنْ جَمَاعَةٍ مَا حَوَالِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ فَشَبَّهَ الْأَمْرُ الْوَاضِحُ الْبَيِّنُ الْمُسْتَقِيْمُ بِهِ وَأَنْشَدَ الْمَازِنِيُّ فِي الْمَعَانِي .

وَمَطِيَّةٌ مَلَاتَ الطَّلَامَ بَعَثْتُهُ ... يَشْكُو الْكَلَالََ إِلَيَّ دَامِي الْأَطْلَالَ .

[ص 227] .

أَوْ دَى السُّرَى بِقِتَالِهِ وَمِرَاحِهِ ... شَهْرًا نَوَاحِيَّ مُسْتَتَبِّ مُعْمَلٍ .

نَهَجَ كَأَنَّ حُرْثَ النَّبِيْبِطِ عَلَاوَنَهُ ... ضَاحِي الْمَوَارِدِ كَالْحَصِيْرِ .

المُرْمَلِ .

نَمَّبَ نَوَاحِيَّ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ طَرَفًا أَرَادَ فِي نَوَاحِي طَرِيْقٍ مُسْتَتَبِّ شَبَّهَ مَا

في هذا الطَّرِيقِ الْمُسْتَتَبِّ مِّنَ الشَّرَكِ وَالطَّرُقَاتِ بآثار السِّنِّ وَهُوَ
الْحَدِيدُ الَّذِي يُحْرَثُ بِهِ الْأَرْضُ وَقَالَ آخِرُ فِي مِثْلِهِ .
أَنْصَيْتُهَا مِنْ ضُحَاهَا أَوْ عَشِيِّتُهَا . . . فِي مُسْتَتَبِّ يَشُقُّ الْبَيْدَ وَالْأُكْمَا

أَيُّ فِي طَرِيقِ ذِي خُدُودٍ أَيُّ شُقُوقٍ مَوْطُوءٍ بَيْدٍ فِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ حَتَّى
اسْتَتَبَّ لَهُ مَا حَاوَلَ فِي أَعْدَائِكَ أَيُّ اسْتِقَامَ وَاسْتَمَرَ وَالتَّيْبِيُّ
والتَّيْبِيُّ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَهُوَ بِالْبَحْرَيْنِ كَالشَّهْرِيِّزِ بِالْبَصْرَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ
الْغَالِبُ عَلَى تَمْرِهِمْ يَعْنِي أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ وَفِي التَّهْذِيبِ رَدِيءٌ يَا كُفْلَهُ سُقَّاطُ
النَّاسِ قَالَ الشَّاعِرُ .

وَأَعْظَمَ بَطْنًا تَحْتِ دِرْعٍ تَخَالُهُ . . . إِذَا حُشِيَ التَّيْبِيُّ زَقًّا
مُقَيَّرًا .

وَحِمَارٌ تَابُّ الطَّهْرِيَّ إِذَا دَبَّرَ وَجَمَلٌ تَابُّ كَذَلِكَ وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ مَلَاكٌ
عَبْدٌ عَبْدًا فَأَوْلَاهُ تَيْبًا يَقُولُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَلَاكٌ فَلَمَّا مَلَاكَ هَانَ عَلَيْهِ مَا
مَلَاكَ وَتَيْبٌ إِذَا شَاخَ